



الحركة المستقلة بالخارج

www.almustagleen.org

مهراً للحرية

الى جماهير الشعب السوداني الصامدة

لا زال هذا النظام العنصرى يواصل جرائمه ضد الابرياء والعزل من أبناء شعبنا , ولا يزال يمارسها بنفس الصورة المنهجية والمشبعة بروح التفارقة والعنصرية النتة. الممارسات نفسها التى ادت الى انفصال الجنوب من قبل , وإلى إشعال ما تبقى من أركان الوطن بنار الحروب التى بلغت مداها دمارا وخرابا في دارفور وجنوب كردفان والنيل الازرق . انها حروب ابادة منظمة يقودها رئيس هذا النظام الفاشستي واركان حربه وسدنته. حروب ليست موجهة ضد عدوان أو عدو خارجى , بل ضد أبناء هذا السودان ومواطنيه . حروب متواصلة ارتكبوا فيها جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية , أدت إلى قتل اكثر من مئتى ألف نسمة , وتشريد ما يزيد عن 2.5 مليون مواطن من مدنهم وقراهم . وأصبح من جرائمها رأس النظام المجرم ووزير دفاعه وعدد آخر من أركانه مطلوبين ومطاردين من قبل العدالة الدولية.

اليوم الثلاثاء 11 مارس .. وفي جامعة الخرطوم , تُعمل اجهزة امن النظام ومليشاته آلتهم الاجرامية , التى دأبت على التنكيل بأبناء هذا الشعب وقتلهم متى ما مارسوا حقهم فى التجمع أو الإحتجاج السلمى ضد هذا النظام وممارساته المجرمة , حيث هاجمت تشكيلات مسلحة منهم الطلاب داخل الحرم الجامعى , مستخدمة مختلف أنواع الاسلحة , الأمر الذى ادى الى استشهاد الطالب على ابكر ادم ادريس , الطالب بكلية الاقتصاد السنة الثالثة , وأصابة العديد من الطلاب اصابات مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفيات .

لقد آن الأوان أن تتخذ قيادات الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني , الموقف الاخلاقي الجدير بها , وأن تنحاز إلى جماهير هذا الشعب المقهور , وأن تتبنى قضايا الملحة ومطالبه العادلة. لقد أزف الوقت الذى تقود فيه هذه القيادات نضال هذا الشعب بالنزول معه الى الشارع لمناهضة هذا النظام المهترئ والذي يستقوي على الابرياء والعزل من الاطفال والنساء والشيوخ والطلاب والشباب. والايامن بقوة شعبنا وصموده في وجه هذا الظلم والطغيان لهو انبل واشرف لهم كثيرا من الجلوس معه ومحاورته. أما إن كانوا لا يزالوا يظنون ان هذا النظام يمكنه أن يقدم تنازلات تؤدي إلى تغيير طريقة حكمه ودماره للسودان وإنسانه , فعليهم أن يتيقنوا انه إنما ينصب لهم , تحت أجندة هذا الحوار المزعوم , العديد من شباك الغدر والخيانة التى تميز بها طويلا. وقد حان الوقت الذى تتميز فيه الصفوف , وعليهم الاختيار , اما جانب هذا الشعب الصابر المقهور , او الوقوف إلى جانب هذا النظام القاتل المجرم , وأن يجعلوا من أنفسهم شركاء له فى كل جرائمه.

عقدين ونصف من الخراب والدمار , وتفطيت الوطن , وقتل وتشريد الملايين من أبنائه , وسرقتة ونهبه وتحويله إلى دولة فاشلة بكل المقاييس . كلها حقائق مؤلمة عاشها هذا الشعب الأبي , تجعلنا نناشد كل أبناء الشعب السوداني الصابرين على ظلم هذا النظام وأجرامه , ان يبدأوا فى إتخاذ موقف قوى وموحد , وأن يعلنوا جميعا مقاطعتهم لجماعة الاخوان المسلمين الارهابية الحاكمة وكل مؤيديها , أيا كانت مسمياتهم وتنظيماتهم . عليهم أن يبدأوا فى مواجهتهم بمقاطعة قوية شاملة فى كل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية , حتى يعلموا أن هذا الشعب قد طفح به الكيل , ولم يعد يقبل بإستمرار هذا الظلم ومهادنة القتلة والمجرمين أيا كان مكانهم فى هرم هذا الإجرام.

أنه الحد الأدنى الذى نرجوه ونأمله من شعبنا الصابرين الأبي . وهو من البدائل السلمية الفعالة والمتاحة لكل السودانين فى داخل الوطن وخارجه . وغايته أن يشعر هؤلاء المجرمون أن لا مكان لهم بين أبناء هذا الشعب الصابرين النبيل طالما إستمرؤا وأستمرؤوا فى إرتكابهم لأبشع الجرائم فى حقهم وحق وطنهم . عليهم أن يعلموا أن اجرامهم لا يمكن ان يكافأ بالصمت واللامبالاة من جانب المظلومين .. وأن ساعة الخلاص منهم قد حانت.

عاشت وحدة شعب السودان

وعاش السودان حرا مستقلا

Email: harakamustagela@gmail.com

11 مارس 2014